

واقع الدعوة بالمغرب 2 .: فريد الأنصاري

فريد الأنصاري

الامر الثاني وهو حوار المفاهيم الذي اعلنا عنه السنة الماضية حوار المفاهيم هو عبارة عن طرح مجموعة من المصطلحات المفهومية

التي هي عبارة عن او تعاني من مشكلة في الفهم او التواصل لدى العاملين في المجال - [00:00:00](#)

بشكل خاص نظرها للمناقشة وقد تطور الأمر ليكون حتى حوارا مع العلمانيين لما لا فيما بعد بحول الله حوار المفاهيم حوار مطلق

تحدثنا عن مفهوم السلفية لا تحدثنا عن مفهوم التصوف سنتحدث عن مفهوم الاشعرية نتحدث عن مفهوم العلمانية ايضا نتحدث عن

مفهوم الوطنية الى غير ذلك من المفاهيم التي لها علاقة - [00:00:16](#)

الوطني يعني صحيح نحن نريد ان يتحدث الجميع من هذا الاتجاه او ذاك الاتجاه لا ينبغي ان يتحدث اتجاه واحد فقط ونحن نعلم

اننا لم نوفي هذه المفاهيم حقها التي ذكرت لحد الساعة خاصة مفهوم السلفية ومفهوم التصوف لم نوفيه حقه انا اعلم ذلك جيدا وقد

وجه الي هذا النقد ونحن عازمون بحول الله - [00:00:36](#)

ان ننشئ حلقات اخرى وسنستمع لجميع الاتجاهات لجميع فقط هل هنالك من يرغب في الكلام هذا الإشكال ونحن بالمناسبة قدمنا

دعوات لبعضنا اشياخ يعني الاقطاب في هذا الاتجاه وذاك وبعضهم يعني لم يأتي فلما زال مفتوح للكلام مازال مفتوح للتعبير الصريح

والحر - [00:00:56](#)

في اطار المجلس العلمي ونحن مستعدون للحوار وللمناقشة وللسماع والتلقي وقبول النقد ايضا فإذا هذا الأمر هذا كله يعني المجلس

العلمي ان يؤطره داخليا وخارجيا. ويحاول يعني ان يخرجهم يعني يخرج المجلس العلمي الى المجتمع - [00:01:16](#)

هذا هو يعني المشروع الذي يعني نراهن عليه الى حد الساعة ان نخرج المجلس العلمي الى المجتمع ليكون موجودا في المجتمع. اما

حضور العلماء في الجامعات وفي المحاضرات وكذا فهذا يحصل على قدر الطاقة والاستطاعة. يعني انا شخصا في هذه السنة وانا

رئيس المجلس العلمي زرت غير ما موقع من المعاهد يعني يعني - [00:01:34](#)

بعض المؤسسات التي ارى انه من مفيدي ان اذهب اليها يعني معروف يعني في الرباط وفي مكناس ايضا مواقع متعددة زرتها.

والقيت فيها محاضرات واستمعت الى الطلبة ويعني وكانت حوارات جيدة على كل حال - [00:01:54](#)

اما بالنسبة يعني تواصل المجالس العلمية لأن السؤال كان المجالس العلمية بصفة عامة للشباب يعني المذكرات الواردة من مجلس

علمه الأعلى كلها والله شاهد شيء عجيب تنص وتحس المجالس يعني رؤساء وأعضاء - [00:02:09](#)

للتواصل مع الشباب بشكل كبير جدا لكن هذا يتفاوت واضح جدا يتفاوت من مجلس علمي الى اخر نحن على الاقل الذي نعنيه في

حدود مدينة مكناس هذا الامر حاصل لدينا لجنة تتعلق بالشباب والطفولة ويرأسها شباب يعني في المجلس العلمي يعني اخترنا ثلة

من الشباب في فرع المجلس العلمي المحلي - [00:02:25](#)

ولدينا محاولات يعني نحن في البداية اما بالنسبة للسؤال الثالث والاخير الذي يعني ينتقد العلماء والمجالس العلمية في انهم لا

ينتقدون بعض المواضيع يعني نظرا لان لديها حساسية حساسية ولانه يخافون من الدولة والى اخره الى اخره. اقول وبكل صراحة -

[00:02:45](#)

انا سأقول هنا كلام صريحا واضحا العلماء وفي المغرب منذ الاستقلال وهم موضوعون في قفص قفص اكثر من اربعين سنة وهم في

قفص فاذا يعني اردت ان تخرج الطائر الذي كان سجيننا في قفص مدة طويلة - [00:03:04](#)

واعطيته الحرية وقلت له طير لا يستطيع ان يطير نسر نضع في قفص من حديد ولو كان ذلك القفص على قدر عمارة النسر مولف

بداية هناك سؤال لأحد الإخوة يقول فيه كيف ترون واقع الدعوة والعمل الإسلامي بالمغرب؟ وما هي السبل المقترحة للخروج؟ مما يبدو حصارا وتراجعا على حسب ما يعني صاحب السؤال طبعاً. انا مع صاحب السؤال فيما يراه من انحصار - [00:08:29](#)

انحسار ايضاً وتراجع انا معه لأن الحركة الإسلامية كما قررت وبيّنت في غير ما ورقه يعني فعلاً اه اه خرجت عن المواقع المهمة وتركت المواقع الدعوية المهمة الى غيرها وتركت المجال الدعوي فارغاً بكل ما في الكلمة من معنى. لا عبرة - [00:08:46](#)

فلانة او علان واحد يعني ضمن الآلاف نسبة لا يمكن ان تذكر ولا يجوز ان تذكر لا واقعيًا ولا رياضياً فلذلك اذا الدعوة الاسلامية في المغرب يعني تعيش ازمة بكل صراحة - [00:09:06](#)

فالمشتغلون في الدواى شتات وافراد لا يجمعهم شىء لا ينسق لا لا يرجعون في في الى مرجعية واحدة لا تنسيق بينهم والحركات الاسلامية اشتغلت بولويات اخرى فلذلك اذن يعني هذا امر يعني فيه اشكال الآن. ولذلك احسب ان يعني استفحال الفساد الخلقي والإنهيار - [00:09:20](#)

او يعني الانهيار الديني لدى كثير من الشباب والشبان يعني ظهور الفاحشة بصورة علنية في بيئتي يعني يرجع لأسباب متعددة نعم ولكن من بين اهمها الفراغ الحاصل الذي تركته الحركة الاسلامية في هذا المجال يعني من قبل كانت مشغلة بشيء من هذا وكان لها ما كان من - [00:09:42](#)

الذي ذكرته في بداية كتاب الاخطاء الستة ممن انكره بعضه الاخوان مع الاسف الشديد يعني هكذا انكارا بغير دليل وبغير علم فالان اقول يعني لابد للعمل الدعوي ان يرجع الى موقعه لابد ان يرجع الى الريادة التي كانت له لأن جوهر العمل الديني الإسلامي انما هو - [00:10:08](#)

يعني ان ينتقل الانسان او ان ينطلق الداعية بنصوص الكتاب والسنة ويشتغل بهما تربية للخلق بنفسه وانتهاء بمن حوله الى ابعد نقطة على قدر طاقته واستطاعته. لابد من وجود مؤسسات دعوية لابد من وجود يعني اه - [00:10:28](#)

اه خبرات دعوية واختصاصات دعوية تشتغل بهذا الامر في جميع المجالات - [00:10:48](#)